



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

خطة العمل السنوية للجنة حقوق الإنسان العربية

المقدمة:

مع مرور ما يقرب من خمس سنوات على مباشرة لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) لعملها بدت الحاجة إلى وضع خطة عمل شاملة من الإجراءات التي يتعين تنفيذها من أجل تطوير عمل اللجنة وتحقيق أهدافها في تعزيز إعمال الميثاق العربي لحقوق الإنسان وتنفيذ أحكامه.

وتشير الدلائل إلى أن عمل اللجنة سيزداد خلال السنوات المقبلة مع ازدياد أعداد الدول الأطراف المصادقة على الميثاق والذي بلغ حتى عام ٢٠١٤ (١٤) دولة عربية من أصل (٢٢) دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية، بما يترتب عليه من ازدياد أعداد التقارير الأولية والدورية المقدمة إلى اللجنة، بما يضع مسؤوليات وضغوط كبيرة على اللجنة على المستويات الفنية والتقنية والإدارية مع ازدياد أعباء العمل.

وفي هذا السياق، تركز هذه الخطة على ضرورة تعزيز الدعم المقدم للجنة في أدائها لوظائفها الرئيسية المتعلقة بدراسة التقارير المقدمة من الدول الأطراف بصفة دورية وتقديم ملاحظاتها وتوصياتها الختامية إليها، وكذلك المساهمة في نشر الميثاق بما يعزز احترام وحماية حقوق الإنسان وحيثياته الواردة فيه. وفي هذه الخطة تسعى اللجنة إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

١. الوفاء بمسؤوليتها في ضمان التزام جميع الدول العربية باحترام وحماية حقوق الإنسان من خلال تشجيعها على المصادقة والانضمام إلى الميثاق بوضه ركيزة النظام الإقليمي العربي لحماية حقوق الإنسان.
٢. الوفاء بمسؤوليتها بشكل أفضل ومساعدة حكومات الدول الأطراف، بناء على طلبها، فيما يتعلق بعملية تقديم التقارير إلى اللجنة.
٣. تطوير أداء وفعالية نظام استعراض التقدم المحرز في تنفيذ أحكام الميثاق.
٤. متابعة تنفيذ الملاحظات والتوصيات الختامية المقدمة للدول الأطراف في سياق الحوار والاتصال المستمر بين اللجنة وهذه الدول قبل وعقب تقديم تقاريرها.
٥. تعزيز علاقات التعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لضمان تقديم دعم مالي وإداري كاف وواف لأعمال اللجنة ومساعدتها على أداء المهمات الموكولة إليها بموجب الميثاق.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

٦. تطوير وتحسين البنية التحتية الإلكترونية لإدارة اللجنة وتوثيق أعمالها ونشاطاتها وإتاحتها ونشرها على أكبر نطاق ممكن.
٧. تعزيز التعاون بين اللجنة وكل من هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان واللجان التعاهدية لحقوق الإنسان واللجان الإقليمية لحقوق الإنسان وهيئات ومنظمات جامعة الدول العربية المعنية، والتي أنشئت لرصد تنفيذ المعاهدات الأساسية لحقوق الإنسان والبروتوكولات الاختيارية الملحق بها.
٨. تعزيز التعاون بين اللجنة وكل من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان على المستوى العربي والدولي.

❖ الأهداف الفرعية لخطة العمل والأنشطة المتوخاة لتحقيقها:

تمثل المصفوفة التالية خطة العمل التنفيذية التي تتضمن الأهداف الفرعية والأنشطة المتوخاة والفترة الزمنية اللازمة للإنجاز وفقاً لبرنامج العمل الزمني، وهي تهدف إلى تعزيز الدعم لعمل اللجنة في تحقيق الأهداف الأساسية.

أولاً: تعزيز الدعم لعملية إعداد التقارير المقدمة من الدول الأطراف

أن تحسين تنفيذ بنود الميثاق على المستوى الوطني يبدأ في عملية إعداد تقارير الدولة الطرف، حيث تعتمد جودة عمل اللجنة في هذا المجال إلى حد كبير على نوعية التقرير والمعلومات المقدمة فيه للجنة، ويشكل الحوار مع ممثلي الدول الأطراف الذين أعدوا التقارير الوطنية في دولهم عامل مهم في تطوير نظام تقديم التقارير للجنة وتحديد مكامن الضعف والقوة، وكذلك جمع المعلومات عن ممارسات الدول في مجال إعداد التقارير.

النشاط:

- تطوير المبادئ التوجيهية المعتمدة من اللجنة لإعداد التقارير الوطنية.
- تطوير المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير المقدمة من المجتمع المدني.
- تنظيم حلقات دراسية لمناقشة المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير الوطنية والمقدمة من المجتمع المدني، والتعريف بها مع الجهات الرسمية والمجتمع المدني، وتقاسم هذه الخبرات بما يؤدي إلى تطويرها.
- ✓ المستهدف: ممثلو الدول الأطراف بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

ثانيا: تشجيع الدول العربية على المصادقة والانضمام الى الميثاق:

يقع على عاتق اللجنة البدء بحوار مع الدول العربية غير الأطراف في الميثاق من اجل حثها على المصادقة والانضمام إليه بوصه يمثل ركيزة النظام الإقليمي العربي لحماية حقوق الإنسان.

النشاط:

- تنظيم لقاءات واجتماعات مع الجهات الرسمية المختصة في الدول العربية التي لم تصادق أو تنظم الى الميثاق لكسب تأييدها على المصادقة أو الانضمام.
- عقد ورش عمل تعريفية بالميثاق للمسؤولين الحكوميين في الدول العربية التي لم تصادق على الميثاق لكسب التأييد على المصادقة بالشراكة مع الأمانة العامة بجامعة الدول العربية والبرلمان العربي، وكذلك عقد ورشة عمل تعريفية بالميثاق لمؤسسات المجتمع المدني العاملة في هذه الدول في ذات وقت الزيارة.
- ✓ المستهدف: ممثلو الجهات الرسمية المعنية في هذه الدول العربية (الوزارات والبرلمان والقضاء) بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

ثالثا: استعراض تقارير الدول الأطراف

إحدى المسؤوليات الأساسية على اللجنة بموجب الميثاق هي دراسة التقارير المقدمة من الدول الأطراف بانتظام عن تنفيذ أحكامه، مما قد يتطلب من اللجنة إعداد تقرير شامل حول أوضاع حقوق الإنسان في هذه الدولة الطرف بالاعتماد على بنود الميثاق، وهذا يتطلب زيارة الدولة الطرف التي يفترض بها أن تقدم تقريرها من اجل جمع المعلومات ذات الصلة من مجموعة متنوعة من المصادر الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل أن تكون قادرة على فحص التقارير الوطنية في إطارها الصحيح، وتكوين فهم أفضل للواقع الوطني ومساعدة الدولة الطرف على تحديد مجالات الاهتمام ووضع توصيات، وكذلك مساعدة اللجنة على استئناف حوارها مع الدولة الطرف ومتابعة تنفيذ توصياتها وماهية التطورات التي حدثت منذ النظر في التقرير السابق .

النشاط:

- تنظيم اجتماعات مع الجهات الرسمية المختصة في الدول الاطراف في الميثاق التي لم تقدم تقاريرها إلى اللجنة بعد، وكذلك تنظيم اجتماعات مع المؤسسات الوطنية والمجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان فيها.
- ✓ المستهدف: ممثلو الجهات الرسمية المعنية في هذه الدول العربية (الوزارات والبرلمان والقضاء) بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

رابعاً: متابعة الملاحظات والتوصيات الختامية للجنة

بعد اعتماد اللجنة لملاحظاتها وتوصياتها الختامية على تقارير الدولة الطرف يفترض أن تدخل في حوار مستمر وبناء مع هذه الدولة تتابع من خلاله عملية تنفيذ الملاحظات الختامية وعدم الانتظار إلى حين تقديم التقرير المقبل لهذه الدولة، وهنا يمكن للجنة أن تقدم المساعدة التقنية والفنية في مجال تنفيذ هذه التوصيات باعتبار إن أعضاء اللجنة هم خبراء في هذا المجال ويمكنهم المشاركة في الدراسات والندوات وورش العمل ذات العلاقة في هذه الملاحظات والتوصيات، بما يساعد اللجنة على متابعة ورصد تنفيذ ملاحظاتها وتوصياتها.

النشاط:

- تنظيم اجتماعات مع الجهات الرسمية المختصة في الدول الأطراف التي قدمت تقاريرها الى اللجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات.
- عقد ورش عمل تعريفية بالملاحظات والتوصيات الختامية للمسؤولين الحكوميين في الدول الأطراف التي قدمت تقاريرها الى اللجنة، وكذلك عقد ورش عمل تعريفية بالملاحظات والتوصيات لمؤسسات المجتمع المدني العاملة في هذه الدول في ذات وقت الزيارة.

المستهدف: ممثلو الدول الأطراف العاملين في الجهات الحكومية المعنية بحقوق الإنسان علاوة على القضاء والبرلمان وغيرهم بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

خامساً: تطوير وتحسين البنية التحتية الإلكترونية لإدارة اللجنة وتوثيق أعمالها ونشاطاتها وإتاحتها ونشرها على أكبر نطاق ممكن.

من أجل تيسير وتسهيل عمل اللجنة ينبغي بناء تطوير نظام إدارة المعلومات الإلكترونية فيها، وذلك من خلال إنشاء قاعدة بيانات تسمح بالتخزين الإلكتروني لوثائق سجلات الوقائع المتعلقة بعمل اللجنة (تواريخ تصديق الدول وبدء نفاذ الميثاق بالنسبة لها وتواريخ تقديم التقارير الأولية والدورية)، وكذلك وثائق النصوص الكاملة (نص الميثاق والتقارير والملاحظات والتوصيات الختامية والتعليقات وغيرها) وكذلك مراسلات اللجنة الرسمية (محاضرها وتقاريرها السنوية وتقارير أنشطتها وأخبارها وبياناتها ومراسلاتها مع الدول العربية وأمانة الجامعة والمنظمات الدولية والإقليمية وغيرها).

النشاط:

- بناء وتطوير قاعدة بيانات.
- تطوير الموقع الإلكتروني للجنة وسرعة رفع المعلومات عليه وإتاحتها للجمهور.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

• ان يتم نقل دورات اللجنة عند مناقشة تقارير الدول الأطراف مباشرة على الموقع الالكتروني لتمكين جميع المهتمين من متابعة دوراتها.

• الترويج لموقع اللجنة وجعله أكثر إثارة لاهتمام جمهور أوسع من المتخصصين في مجال حقوق الإنسان.
سادسا: التنسيق والتعاون مع المؤسسات العربية الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان في الدول العربية.

أن دراسة تقارير الدول الأطراف من قبل اللجنة يعتمد على قدرتها في الحصول على معلومات من غير الجهات الرسمية في الدول الأطراف وخصوصا المنظمات غير الحكومية. عدا عن أن تعاون اللجنة مع منظمات المجتمع المدني في الدول الأطراف يفترض أن تسعى إلى تطوير قاعدة بيانات للمنظمات غير الحكومية الوطنية والإقليمية والدولية من أجل أن تكون قادرة على دعوتهم لحضور دورات اللجنة التي يتم فيها فحص التقارير المقدمة من الدول الأطراف، وكذلك للترويج للجنة ومخرجات عملها.

النشاط:

• تكوين قاعدة بيانات حديثة وشاملة لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية، على أن تكون مصنفة حسب الدولة والاختصاص حسب مواد الميثاق المتصلة بعملهم. كما سيتم تخزين المعلومات التالية : معلومات الاتصال (العنوان ورقم الفاكس و رقم الهاتف و اسم الممثل والأنشطة الرئيسية... الخ).

سابعا: التنسيق والتعاون مع هيئات ولجان الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان واللجان الإقليمية لحقوق الإنسان.

ينبغي للجنة أن تتسق مع الهيئات النظيرة على المستويين الدولي والإقليمي والاستفادة من خبراتهم في هذا الشأن وخصوصا أنظمتهم وأساليبهم في العمل.

النشاط:

- دعوة هذه الآليات لحضور دورات اللجنة.
- تنظيم زيارات الى اللجنة الأمريكية واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان للاطلاع على آليات عملها.
- تنظيم زيارات الى المحكمة الأوروبية والأمريكية الإفريقية لحقوق الإنسان للاطلاع على آليات عملها.
- الاطلاع على عمل الآليات الأممية لحقوق الإنسان خلال دورات انعقادها.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

- التعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان.
- ❖ الميزانية:

سيتم تمويل خطة العمل بالكامل من ميزانية اللجنة السنوية. كما سيتعين لتنفيذ الخطة تعيين عدد من الموظفين اللازمين لتنفيذ الخطة.

❖ النتائج المتوقعة:

عند تنفيذ نشاطات هذه الخطة ينبغي أن تكون اللجنة قد حققت ما يلي:

- أ- زيادة عدد الدول المصادقة أو المنضمة الى الميثاق.
- ب- تقديم الدول الأطراف لتقاريرها الأولية والدورية في الأوقات المحددة.
- ت- أن تكون تقارير الدول الأطراف المقدمة للجنة أكثر التزاما بالمبادئ التوجيهية.
- ث- قيام الدول الأطراف بتبني وتنفيذ الملاحظات والتوصيات الموجهة إليها.
- ج- تعزيز علاقات التعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- ح- تعزيز علاقات التعاون مع المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان
- خ- تبادل الخبرات والتجارب مع الآليات الدولية والإقليمية النظرية.
- د- تطوير قاعدة البيانات والاتصالات في اللجنة.

❖ المتابعة والتقييم:

تتولى لجنة حقوق الإنسان العربية متابعة تنفيذ الأنشطة الواردة في هذه الخطة من زاويتين، الأولى من حيث عملية التنفيذ ومدى فاعليتها وكفاءتها والثانية من حيث تقييم مخرجات الخطة لضمان تحقق أهدافها، وسيتم الاستفادة من التقييم كتغذية راجعة لتعديل الخطة بشكل مستمر، كما سيتم الاستفادة من التقييم كتغذية راجعة نهائية لإعداد خطط عمل مستقبلية.